[16] فيدخلك الجنة، وينزلك أفضلها ؟ وذلك لكل مؤمن، إن ا عزوجل أحكم وأكرم أن يسلب المؤمن ثمرة فؤاده ثم يعذبه بعدها أبدا (1). 15 - كا: العدة، عن البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: توفي طاهر ابن رسول ا صلى ا عليه واله فنهى رسول ا صلى ا عليه واله خديجة عن البكاء، فقالت: بلى يا رسول ا، ولكن درت عليه الدريرة فبكيت، فقال لها: أما ترضين أن تجديه قائما على باب الجنة، فإذا رآك أخذ بيدك فأدخلك (2) أطهرها مكانا، وأطيبها ؟ قالت: وإن ذلك كذلك ؟ قال: فإن ا أعز وأكرم من أن يسلب عبدا ثمرة فؤاده فيصبر ويحتسب ويحمد ا عزوجل ثم يعذبه (3). 16 - نهج: ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول ا صلى ا عليه واله وخديجة وأنا ثالثها (4). 17 - يه: خطب أبو طالب رحمه ا لما تزوج النبي صلى ا عليه واله خديجة بنت خويلد رحمها ا بعد أن خطبها إلى أبيها، ومن الناس من يقول: إلى عمها، فأخذ بعضادتي (5) الباب ومن شاهده من قريش حضور، فقال: " الحمد الذي جعلنا من زرع إبراهيم و ذرية إسماعيل، وجعل لنا بيتا محجوجا، وحرما آمنا، يجبى (6) إليه ثمرات كل شئ وجعلنا الحكام على الناس في بلدنا الذي نحن فيه (7) ثم إن ابن أخي محمد بن عبد ا بن عبد المطلب لا يوزن برجل من قريش إلا رجح، ولا يقاس بأحد منهم إلا عظم عنه، وإن كان في المال قل فإن المال رزق حائل، وظل زائل، وله في خديجة رغبة، ولها فيه

_____ (1) الفروع 1: 59. (2) فادخلك الجنة خ ل. (3) الفروع 1: 60. (4) نهج البلاغة: الجزء الاول: 417. (5) عضادتا الباب: خشبتاه من جانبيه. (6) أي يجمع. (7) في تاريخ اليعقوبي: بعد قوله: على الناس: وبارك لنا في بلدنا الذى نحن به. _____